

میلغا وه

## اهناييو آئينيدنا قناقحا عم لماعتلا بولسا

٧٤ قرصاحملا - سي رصبنا ناونء ثيدد حرشد

اهاقلا

تي نار هظلا تي نيسحلا ن سحم دمحم ديسلا ج احلا الله آيا  
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



**ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعا**  
**ميجرلا ن محرلا الله مسب**  
**نيرهاطلا هتيبل آى لعو دمحم مساقلا يبا اتينبو انديسى لع الله ي لصو**  
**ن يعمجا مهنادعا ي لع انعلاو**

دودحو ،اهجوز لة جوز لة عاطل و حر و ديفير شلا «ير صبلان او ذع» ثيدحي ف انثحب  
**لأجر لا** (تغير شلا تيلأا حير صتر ابت عابف ؛ و روجو مكحلاو نوناقل اذهل صاؤ ،ةعاطلا هذ  
 لاجرلا تموميقلاب) ... **اوقنأا امبو ضعبى لع مهنضعب الله لصف امب عاسنلا ي لع ن ومأوق**  
 ن أنيلع بجوتيد ،ى لععد الله هنيى ي ذلا لصفلاو ليضفتلا ساسا ي لع عاسنلا ي لع مهنيماؤقو  
 ل هو ،اهيلع عي كتيبي تلا وعدعاقلا ي ه امو ،هدراومي ه ام ى رنو ،ليضفتلا اذهن عثحبذ  
 لام ،لجرلان عاهماقم لرتنو ةارملا مينودأ بجوي

هي ديهتمت عباط اهلن اكي تلا لئاسملا نم ةوعومجم انحرط ،ق باسلا ثحبلا صخي اميفف  
 ،ت لاؤاستلا ةرئاي فب بستك انه ي ملاكن آلا ،تقباسلا تسلجلا ي فك لذبت حرصي نأ عمو  
 اهنم تردصي تلا تنفلا ي هن ماحضاون اكاثيحب ،تصاخلاق او ذلاؤا زارباو ،ءار لا حرطو  
 ،أقدلا اهتحنيسي تلا لئاسملا ي لارظنلاب نأى فخي لاو ؛دودح تيا نمضي فو ،ت لاؤاستلا هذ  
 لو حبي قبت لاو ،تلسلا لك لتل حنتو ،ت لا اكشلا هذ ج لععدن اى لععد الله عاشن اوجر نأنايف  
 نينمؤملا ةوخلاؤا موجدو ي لع ةمناج جاعز نلاو ءايتسلا نم ةرذ تيا متوقو ي لععد الله  
 ةنفح يجرتو ليضفتى لع لئاسملا هذ - ي لععد الله حمسلا - اولمحي لاو ،ت انمؤملا ت او خلاؤ  
 ى رخا ي لع

**ناسنلا لامك قيرطى فعقاو نيدلا**

اهذعت دحتتن ا بسانملا نم ى رنو ،تقباسلا تسلجلا ي فاهيللا انرشا ي تلا ةلئاسملا اماؤ  
 وهامو ؟ ايندلا هذ هي فنيدلا دير ن عي شدي لا : ي هف ،عوضوملا بلصدي فل و خدلا بقلا يلق انه  
 سيلو ؟ مينيدلا روملا ي فض و خلاو ،فيلاكنتا هذ هدم ايقلو ،ملعلا اذهى لى عي جملا نم انفده  
 تيهلا ماعلا نم ةدافسلاو ،تمايقلا ملاءى لى جولولو ،ي حورلا لامكلا ةمدقم ايندلا ن لأ  
 ةودحم ايندلا هذ ةدم امنيب ،هلا تيا هذ لا ملاء نأا كندو ؟ ملعلا كندى ف تيهانتملالاو تيدبلاؤا  
 ن ا ف ،ملاسلا ميلع رضخا رمع ناسنلا اذه شاعولى تحو ؛هدسجى فناسنلا حور ءاقبب  
 ل هر عشدي ل ناسنلا ن ا ف ،رمعلا عاضقنا نيد نأا تافتلالا ريتملاو ؛ام اموي ي هتنتس هتايد  
 نيدوهن يتنسوا تنس ايندلا هذ هي فشاعى ذلا ساسحان اى ؛ةدحاو تنسوا تنس فلا شاع  
 عيمجلات اقلمن لا ؛تنس فلا ةر شعو اف لا ةعبراؤ اف لا ةثلاثو انيفلا رمع ي ذلا ساسحان

1. ٣٤١ تيلأا ،عاسنلا ةروسد

ن فديو، سابللا اذه مع لخنه؛ ملعللا كلذ في فميدبلا ةايحلا ذئدعب و تلبا أدبتلا، ريخلاً في فق لغتسد  
ض عبد يلاقوت ادا عي فبهل ومعمو همامق رحيو، نفيو، ل لحتيو، بارتلا تحت دسجلا  
، دحاو ةرذى لعنه مرثعدن لثيحب، رثأى منمى قبيلاو، رحبلا في فهدامر ي رديو، بوعشلا  
كانه دوعتن لف، ءاو هلا في فرخبتيو، دسجلا قر تحيد اميد ذإ؛ ملعللا اذه في فاهذع انثحب امهم  
وهف، ايندلا هذى لى لى عي جملاو ملعللا اذها ماو؛ ملعللا كلذ في ف أدبت مديبلاً ةايحلاف؛ ةدناف مياً  
أريثق لعتت لا انيلع، اذهلو؛ مديبلاً انتايدي فانقار تملعللا كلذ في فت لامكل يصحتلا مدمم  
قر خلا باب نامتها ي لونو، اذها هشيعني تلا عاضولاً هذهب حرفذ لاو، ايندلا هذهب

وفي هذه الحالة، هل من شأن هذه المقدمة [أي وجودنا في الدنيا] أن تتحقق بالاتكاء  
على قوانين مختلفة واعتبارية؟ لا يمكن بتاتاً! فإذا كان الإله الذي خلقنا قد أوجدنا في هذا  
العالم بمقتضى مجموعة من القوانين، ووضع لنا تكاليفاً، ووجه إلينا أو امر ونواه، فإن هذه  
الأوامر والنواهي هي التي يمكنها حتماً أن تقع في طريق كمالنا، وليس ما يخطر على بالنا،  
وما يعجبنا نحن؛ ولهذا، فإن المهم بالنسبة للإنسان أن يكتيف نفسه مع تلك القوانين والأوامر  
التي عيها الله تعالى له، لا أن ينزع عجز منها؛ وعلينا أن نلائم أنفسنا مع القوانين التي أنزلها  
علينا، لا أن نتملص منها؛ وإلا، فمن الذي سيخسر؟ فإذا لم نمتثل لهذه الأوامر والنواهي،  
فمن الذي سيلحقه الضرر؟ هل سيلحق الباري تعالى أو رسوله؟ لن يلحق أي واحد منهما.  
فإذا جاء جميع أفراد العالم، وقالوا: «يا إلهي، نحن لن نعبدك»، لقال تعالى: «ومن أجبركم  
على ذلك؟! فعوضاً أن أتدلل أنا عليكم؛ لما أملكه من صفات، وبسبب هذه المنة التي امتننت  
وتفضلت بها عليكم [أي العبادة]، فإنكم تأتون أنتم، وتندللون عليّ، وتقولون: «إلهي، نحن  
نعبدك»؛ تعالوا الآن، واتخذوا قراراً بالامتناع عن الصلاة منذ هذه الليلة، ثم انظروا هل  
سينزع عجز الله تعالى، أم لا؟ وقولوا: «إلهي، ابتداءً من ظهر اليوم الجمعة الخامس من رجب،  
نريد أن نتدلل عليك، ونتوقف عن الصلاة»؛ ففي هذه الحالة، سيقول: «عساكم ألا تُصلوا من  
الآن إلى مائة سنة، فمن أجبركم على ذلك؟!».

### أبحتسماو ةبجاو لا تادابعا عير شتة مكد

انيلع ةبسنلاب ةجادي هي هلا اس دقلا ةحاسي فان تلاصو انتدابعا ن اى لابتفتلن انيلع  
اذهي دوجون لاو، جاتحمي نذلا؛ ي لصا ي ننا، ي هلا اي بي أ؛ ي لاعت هيلع ةبسنلاب [ي ذغو] ل لادو  
ل وصولا دير او، مديبلاً ةداعسى لعل بقأ ي نذلاو، حجضان ريغو أصقان [ةلاصلا نودنم] ي قبيسد  
الله لى لى لى جوتين أن اسنلا ان مي ضنقترو ملاً هذع يمجد؛ ةدلا خلاو ي ربكلا ميهلا لى معلنلا لى لى  
ماكدلاً قبيطتلا لى لى اقي ي ذلا اذهو؛ ق افنلاو، ةدابعاو، ما ي صلاو، ءا عدلا لى لى لى جوتيو، ي لاعت  
ي: لاتلا وحنلابي ه؟ ن حنانلاو حا ي ه فيك، ن كل؛ مينيو كتلاو ميري طفا نيناو قلا لى لع ميري شلا  
ميقبل مكد م، انلاب حيرن ي كل، ي لصنو، موقنفا بأضياً انتبقر ةلاصت قلعت دقل، ماتلياو او  
، اننو تأسد اذ شظلاغة كئلامن إف، ل صندم اذ! إ! عفدن اناسء ام! أبتة! ك لذل و قنلا ف! انملاك

قيرطو هس يلا اذهو ، ةلاصلا ءادا ةقيرطي هتسيلا هذهن كل! كانه باسحلا ي دؤن انيلعو  
ي لعنة الله ي لا مجوتلا

امدنع بل وقت تياور انيدل مئاف ، ةلاصلا ي في لعنة الله ي لا مجوتين ا ملسلا دير امنيحف  
، ءامسلا ي لا رظنين اكا مئاف ، لزنملا ي لا ي تايدوا ، سانلا عم انايحا ت دحتي الله لوسر ناك  
، سمشلا لوز تقو ي صقتسين اكا مئاف ي ا ايبن اكا مئاف عم ، اذه ؛ سمشلا لوز تي تم ي ريد  
اللاب اي ي نحرأ : بي دائيو ، موق يي كلا ؛ فتعال يا بلال ، واذن ، وارحني من هذه المشاكل ، ومن  
هذا الكلام مع الناس ، ومعاشرتهم ، ومن هذا البعد ؛ ففي نهاية المطاف ، تتوقر الصلاة على  
حالة حضورية لا تحصل في غيرها ، ولو لرسول الله ! فالمسألة ليست بذلك النحو . إن معنى  
"أرحني يا بلال" : متى يحين يا بلال زوال الشمس ، فتأتي ، وتعلن عن نداء الولوج إلى  
الحرم ؟ متى يأتي وقت غروب الشمس ، ويمنح لنا بواسطة صوت الأذان الإذن للدخول إلى  
البلاط [الإلهي] .. هذا هو معنى الصلاة .

ربيع ، ميلع ي لعنة الله ن اوضر دأحلا ديسلا موحر ملاب انتعمج ي تلا ت اسجلا يدحا ي في  
ءاشد هوجو ي فدبعلا اهدر عشير اقتفاو ةقاف ةلادن ءة رابع ةلاصله ؛ ةلمجلا هذبه ةلاصلا ن ء  
ك لتف ؟ س اسجلا اذه لثم انيدل له ، قحبو ؟ روعش اذكه ن حذ ك لتمنل ه ، دننيحو ؛ ي با م  
انج ولف . ةلاصلا ي لا بعفتي تلا ي ه هوجو ي فن اسنلا اهدر عشدي تلا راقفلا ن م ةلاحلا  
لمعلان اكا مهمو ؛ عوبسأل كة زم ءسينكلا ي لان وبهذي ؟ ي ه فيك ، ي راصنلا ءدابع ي لان لا  
س لجيو ، س يسقلا ي تايدو ، كانه ءصاخ ءقر غي لان وبهذي مئاف ، عوبسلا ءقريط مو بكترا ي ذلا  
نوحبصيف ، م نهج ن وعيبو ، مئجلا ن ور تشي م ، تامل كلا ضعب ن ولدابتيو ، م مينا ج ي لا  
ن أشوه اذهو ، ءسينكلا عاضوا ي ه هذهن . ن اكملان ورداعيو ، ديشني لان وعمتسي م ! ن ير هاط  
ءحيحص اهنودوي ي تلا مسارملا هذهن ن او ، ءميلس مهتدابع ن انضرف ولي تحف ! ءحيصملا

! عوبسلا ي في ءدحاو ءرم ءاقللاو روضحلا ي في مهلن ذأ ي لعنة الله ن اكلذ ي نعم ن افا ، ا همعجاب  
روضح مئاف عم ؛ ءعاسن ير شعو ءعبير آل ك ت ارم س مخ ؟ ملسلا ك لذي ي فن ذأ ءرم م ك ، ن كل  
روضحلا اذه ن ا ي ا ؛ ت ا ء لاف ت نشن او ، ت ا ء لاف ت نشن ا ؛ بل ا ق مئاف لا ؛ بجاو ءاقلو ي ماز لا  
دادزا اذا ، ءلاحلا هذي ي فو ؛ ديدشلا راقفلا او ءحلملا ءجالحا ك لت ي لا رظنلاب ايمازل ج بصي  
ءيادب ي في ءبجاو ن كت ملو ا ؛ ليللا ءلاص ا ضيا ك سفن ي لء بجواف ، ءجالحا هذبه ك روعش  
، لجا ؛ ءبحتسم تراصو ، مكل ا اذه خ س د م ، ملاسلا ر دص ي في ءبجاو تناك دقا ؟ ملاسلا  
ن تيار اذاو ؛ ك سفن ي لء اهبجواف ، اجاتم تنك اذا ؛ ي لعنة الله لوسر ي لء ءبجاو تيغب

<sup>1</sup> ل للاب اي انحرأ ؛ ل وقبو ءلاصلا بتقول وخذ رظنين اكا ملسو ملاو ميلع الله ي لصي بنلان أيور ؛ ١٨٣ ص ، حلا فلا حاتم .

ربكأ كراقتفانأ ىرخأ ةرم تيار اذاو ؛كسفن ىلع اذيا لفاونلا بجو أف ،ربكأ كجايثا  
لكيلاود انكهو ؛تيعدلاً اض عبكسفن ىلع بجو أف

،يسفنب اهتشياعل ناسملا هذهن لأ هلوفا اميفر ظنلا اونعمأو - كلذ دعبن اسنلإ ال صيّمث  
؛عمجأب هوجو ىلع ةقافلاو رقفلا اهيف ىلوتسيه تبترم ىلإ - عامظعل او حأ ىف اهتدهاشو  
ىفزو اجتلا لائناف ،اريتك انسفنأ مرتحو ،اريتكى لاعت الله ىلعن تمنن اندرا اذاف ،ن حنامأو  
انصاقتى فركتنو ،انلاو حأ صحتنو ،انتاوذى لىع جرن اندجتف ؛قئاقد س مخ انسفنأ ىف انلمأت  
ض حمر قف هوجول كهيفر يصيع ضوم ىلإ كلاسلا ل صيدقا منيب ؛قئاقدر شعوا وس مخ ةدملا  
ىحضية تبترم ىلإ لصيد نأ ى ؛ةلاصلا اتاقوا اتاقوا ةفاك حبصت طقف انهو ؛ةفرصة جاحو  
اهاضق نأكو اهيفر يصيد ،هيعرمتة ظحل كناف ،ذنيحو ؛ارقف هوجو عاجرا عمج اهيف  
ةلاصل اديف

**لِإِ هِمُوصِن مُمُهَل سَيِّدِ مَبْأَصِن مُمُهَل** :هيفل وقيدى ذلا ملاسلا هيلعن ينمو ملا ريمأ ملاكف  
**سَيِّدِ مَبْأَصِن مُمُهَل سَيِّدِ مَبْأَصِن مُمُهَل** ؛عوجلاو امظلا  
ن من و لصحيد لا مهتكل ،ن وموصيد دارفأ ن من كانه مكف ؛تبترم ملا هذى ىلإ قرأش **لِإِ هِمُوصِن مُمُهَل سَيِّدِ مَبْأَصِن مُمُهَل**  
ن من و ديفتسيلاو ،حابصلا ىلإ ليللا ن ويحيد دارفأ ن من مكو ؛عوجلاو شطعلا ىلع لا موصلا  
نأ ى ؛ن ورطفيو ومانين يذلا ةسايكلاو ةنظفلا باحصلأ ىبوظف ؛عانعلو بعنلا لا كذا  
مأ او ماصءاوسف ؛رملا ةتقيقد كاردإ ن او نكمت ةرييك ةنظفب ن وفتين يذلا دارفلا  
امهسفنبلعين طفلاو سيكلا ن اسنلإ ان إفاو ،بحتسما موصلا انه دارملا ،ل جا ... او موصيد  
،ظاقتسلا تقو كرتيو ،اهيف موصيلا ىلإ تلاتاقولأ ىهامو ،اهيف موصي تلاتاقولأ ىه  
صاخشأ ن ينظفلاو سايكلا ءلاؤهف ؛بسانملا معضوم ىف عيشل كب عوتسيو ،مونلا تقوو  
،مهعدين أذدعب دحأ ىلأ ن كميلاف ؛مهوجو رسى لىل وصولاو ،ملاعلا رسمهفن م او نكمت  
مهذلا ؛ى ناذكلا رملأاب ن ولتبتسلاو ،ةلاسما هذهن ع اولخت :مهل وقين أ دحأ عيطتسيلاو  
ةبسنا ب مهملأ ن إف ،انه ن مو . عايشأ انكهب مهعدين أ دحلا ن كميلاف ؛مهل تبتلف :مهل ن ولوقيس  
ىف اهعدونو ،اهنع ىلختنوا ،انسفنأ عم اهقيكن أ لا ،ن يناوقلا هذعم انسفنأ ف يكنن أ انيلإ  
ةفاك ىلع قبطنير ملأ اذهو ؛هتاذب ن اسنلإ ق حليس كذا ررضن إفاو ؛ن ايسنلا ىواطم  
دروملو عوضوملا انه بص تخيلاو ،ل ناسملا

### **طقف غلابلاب فلكم ن اسنلإو ىلاعت الله ن مةيادهلا**

لوقتو ،ملسو ملاو هيع الله ىلصد مظعلا لوسرلا ن ع ت دحتت ةميرك تيا انيدلو  
**وَأَرْزُكِهِ يَلْعَلْ زُنَا لَأَوْلَا لَوْ قِينَا كَرُودِصِبْ قُبَا ضَوْ كَيْلِلَا ى حَوِيْ اَمْ ضَعْبُ كِرَاتَا كَلْعَلْفَا**

1. 143 هـ ، 171 ص ، 4 ج (مدبج) ةغلابلا جهن

قيضبر عشنتو كسفنذ مولتدق ي<sup>1</sup>؛ **﴿إِلْ يَكُوْ عِي شَدْلِكُ يَ لَعُ اللّهُو رِيْذَن تَنَّا اَمَّا كَلْمُ مَعَمَ عَاجِ﴾** في فب غرت لاو، كاذن عي لختتدقو؛ **﴿كَيْلَا يَ حَوِي اَم ضَعَبَ كِرَاتِ كَلْعَلْفَ﴾** كرددصي ف لاو، أمكدمهلن بيبتن أدير تا منيحو؛ سانلا تيهلا لا ماكدلا ان ايدي كيلعب عصيو، هذعت يدحلا مهجعتي تلال ناسمان عمهتدختن أ في فب غرتف؛ كرددصي فقيضبر عشنتكنا ف، كاذ مهجعتي نيمات عبطتسي لاو، لام كلتمي لا لوسر لا اذه **﴿إِنَّ نَ وُلُوقِيَ اَمْنِيْدَ كَلذَو﴾** مهيلعب عصت لاو نايعلأاو موقلا تيلعب لاي متني لا اذاملو؟ عامسلا نم زنك معم في تأي لا اذاملف، هموي توق قباصملا قراهقلا تيهلا لا يوقلا كلتدهاشنف، هارذ كالم معم في تأي لا اذاملو؟ فارشلأاو ملوقي ذلا ملاكلان يعوههين وهوفتي ذلا ملاكلا اذهو؟ في هاونلاو رماولأاو فيلكتلا تلماسلا اذاملو؟ وحنلا اذهبر ملأا اذامل: دحاو مهملانك أ دجنتيد، فالتاخي أنودنم، ن لا اضعبلا بقاوعنم مهرذختو، سانلا ملعتن أ لا كيلعب ام، انلوسر اي: **﴿رِيْذَن تَنَّا اَمَّا﴾**؟ وحنلا كاذب لكو ملا وه اللهو **﴿إِلْ يَكُوْ عِي شَدْلِكُ يَ لَعُ هَلَّاو﴾**؛ رخا فيلكتسي أ كيلدجوي لاو، مهلامعا؛ سانلا يديأب ذخايس تلاف، يلاعت عاشن او، الله نم تهادهلاف؟ كاذب تذا كلكد امف، روملا أب مهف، ضعبلا كاذب جعي مل اذاف، تيهلا لا ماكدلا اضرعنو، ناسمان بيبتن أ لا كيلعب امو عيضت - هذهل احلاو - اذاملف؛ كنم لبقامل، تفس تمام دملا حصنت ولنم كانه ذ؛ مهناشو، اهر يودتو، ناسمان بيلقتلي عسلا انيلعب ملاكلان ولبقين يذلاب طقفم تها؟ سانلا جلأا كتقو تقيقحلا نم ناسنلا مرحين أن قنلالا نم لهف؛ سانلا نم تائف باجعا لانيو وحب، اهريربتو أن حصيل هو؟ هلحمر يغي فباجعاو بيحرتل يذللأا تيلباقلاو دادعتسلا لا يوذ نم تفتا ط معقاو لا كارداي لا نو عسين يذلا تيلباقلاو دادعتسلا لا يوذ عامسا لا اهلصون لاو، تقيقحلا متكذ نم تيشخو أ! كاذ مهجعاً لاف؟ سانلا نم تائف باجعا كاذ في ظحي لا أنم أفوذ؛ تقيقحلا مهفو يلاثماو انا ل هو أ!؟ سانلا نيدب لكو م انا لهف أ! كاذ مهوسيلف؟ سانلا نم تفتا ط عوسين أ برتقذن أ، لاو أ: في فل تمتد انقتاع ي لعا قاملما تمهملان!؟ مهبهذمو سانلا نيد ي لعا علاكو عاطتسلا ردقبن كلا، هتسر دمو هتدابمو ملاسلا هيلعب ماملا بحهنم نم في غبنيو بجي امك نوبلاطم نحو؛ تار ابتعا تيا نودنم سانلا مانملتد ام نيين أ، ايناث؛ تيدوجولا تعسلاو قرئاد في فل خذتلاف، مهجعتي لاو، سانلا كاذب جعي أن تلماسم اماو؛ طقف نير ملأان يذهب اهضرعو، راتسد نودنم مهلق ناقحلا نايبو، تحارصو ق دصب سانلا تبطاخف؛ انفيلكتن أ، لجا؛ هلوصا نم لصلب، نيدلان عاجور خسيلف أفشدو حنبو فلاغنودنم مهيلعب ي رابتعاو فيزم نيد ضرفو، مهيلعب قبيضتلاو، مهريبعنو، سانلا متش ي لا ناسنلا أجلي مهفلاو لقلا ي لا نير قتمس انلا يريو، روحملا ي هتاذل عجيو، هسفن ي لا مهو عديو، مهيلعب ..مهيلعب أيلوو أميق هسفن يريو، باسدي أ مهلب سحدي لاو، مهيلعب امهي ي لاعت الله معنا نيدللا

انيدلان عاجور خلا وه اذه

1. ١٢١٠ قهلا، دوه قروس

س انلا هر كين أنم أفوخ، تيققو تيققو تأسمن ايبن عن اسنلا عنتمين أخص صيد لاف  
 ما اذا؟ هلقي لم أم ملاكلا اذه نينمو ما ريمأ لاق لهف! مهناشد كلف، هو هر كيلف؛ نينمو ما ريمأ  
 اذهب رعشن أن أقد فسؤ ما نمو. كلف ليع مكيلدب اوتأو، حوضو ل كلف اوتيد، هلقي  
 انسفا ربتغو، اهدلو ليع ملاما نم قفشا انسفا يرذ انرص ثيد، انبمأ يذلا ضر ما  
 ، يتشم معدن مس انلا نامر حى لئأسما هذمة طساوب أجلا انأ نيدى ف، [نيدلا ليع] ايصو  
 باوصلا قيرطلا يفي شمذ انأ نظنو، مهعامسا لئال صدق ناقلا عدن لاو

نأ ي، أضيأ تقباسلا روصلا يفة دوجوم تناك تأسما هذهن أن أقد بيغلا نمو  
 ناك دقلا. تفلتم اهلا كشا نكلا، دحاو اهرودجو اهتقيقد: يرخأ قرابعب وأ، دحاو اهلكش  
 1 ﴿مُكْنِمِ رَمَلًا يَلُؤْ أَوْ لَوْسِرًا أَوْ عِطًّا أَوْ آلِهَةً أَوْ عُيُوتًا﴾ تيا لئال دننسي فقتلا فسوين بجا جلا  
 نينما ثل تقف لئال يعاط مكيلع بجنو، رملأ لئال لو انك: بلوقين اكد ثيد، مترامات ابنا لجا نمو  
 داننسلال لئال عسو، ربنما دعصم، ناردجلا لخاد مهضعبن فدو، نينمو ما ريمأ تعيشن مافلا  
 لا وأ، س انلا نمو أضعب كلف بجعيلف، دننحو<sup>2</sup>: [متلعف ريربتلا] تيميركلا تيلالا هذهن سفن لئال  
 !مهيد لاف، مهيجع

### قافذلاو تيمرهاظلا توقلا تأسم ليع ينتب لا اهجوزل ةارملا يعاط

ي تلا روملاو تافار حذلا نمو تلتن عدهشم يفة موي تاذ تاحتأ تنك ي نأ ركذأ  
 كلف تلمجن مو، ماسلا لئال قاطما تفلخمل ناسمن ماهيف درو امو، بتكلا ضعب يفة اهتدهاشد  
 اذهن ماريثك تبتعت ثيد<sup>3</sup>، ﴿ءاسنلا ليع ن ومأوق لأجر لا﴾ تيا نعبتكلا دحا يفة اجام  
 ريغ مهنا م، نوركئ كلف نمو، لئال تأسما هذهن ليع علاطا مهيدل ه، ماعا لان يذلاو، دارفا  
 نو كين لئال امتحانرودقمب سيلهنا ي؛ اريثك كلف دعبتسا ي نكلا؛ تقيقد اهيلع نيعلطم  
 اذه يفة دراولا صوصلاو رابذلا لئال ليع أقدن يعلطم ريغ علاؤهل هف اوحلا اذهب مهر يكتف  
 تبيجعات اريسفتلا ضعب لئال نوؤ جليم هذجن انناف، تلاحلا هذهن فو! أددج دعبتسم اذه! لاجملا  
 اذهن عثيد حبابن لئال يفتكأس انكلا، تمداقلا تاسلجلا يفة مهضعب لئال ريشأس ي تلا تيمير غلاو  
 ةارملا يعاطن! ﴿ءاسنلا ليع ن ومأوق لأجر لا﴾ تيلال مر يسفتي فمهضعبل اقد ثيد، اهنم عونلا  
 مهناك؛ يلقعال يصفنا امتد بداري يذلاو، لبيصفنا تأسمل ولأ: نيرما لئال ليع عي كتنل جلا

1. ٥٩١ قيلال، ءاسنلا قروس

2. ١١٥ ص، ٩ ج، ماملالا قفرعم

3. ٣٤٤ قيلال، ءاسنلا قروس



سي انه سي لا يجوتي لا ، انه لو ؛ ميلع همسا عضو ، باتك فيلأ تي لع مسفب مدقأ مدأ ؛ هر كذا  
 مذل يزنتي لع لمعأ م اذا - قيقدتو لمأ تي لا جاتحتي نلا ملأ سملأ ي ه هذو - آيناثو بل اكشأ  
 ن لو ، تيلكلا نأ سملأ هذو سفني فك كشييس ضعبلا ن إف ، ي لكل كشب اهذعت تدحتو ، نأ سملأ  
 ، ي لالتابو ؛ ي غبنيو بجيامك اهقيداصم ي لع اهقبطين لو ، تارير بتلا ف لا أب أعز ذتم اهبل بقير  
 م « ي لكو ماعو حنب هذعت يدحلا دير تام ن ييد ، ن لافا ي ؛ ي لاقف « م لاكلأ ن مي دار مق قحتين ل  
 ، مزلالا دادعتسلا او رونلا هيفي لعاعت الله لع عجي ذلأ ن » ؛ ييساسلا ملأ سملأ ن مكد انهو ، لاق  
 ن مس ي ذلأ أمأو ؛ تيلكلا ملأ سملأ كاتة طساوب ولو ، مهفيس تاف ، مهفين أ ررقما ن من اكو  
 لرنت لا ، انه لو ؛ هر م فلأ اهقادصم تتيع ولو ، ملأ سملأ بعوتسي ن ل تاف ، مهفين أ هأنشد  
 سانلا ضعبن أ ك لذن مدار ملاو « ماعلا هندا بمو تيلكلا اهقيداصم ل اخن ما هنيبو ، ملأ سملأ  
 ريتكلاف ؛ وحنلا انهب مهنم ريتكلا ل ب ، مهضعب طقف س يلو ؛ نأ سملأ مهف ايندلا هذو ي فن ودير ي لا  
 ! مهفلا ي فن ودير ي لا مهنكلن وملسم سانلا ن م

## نيدلا ن مهطاقسلا آرريم سيد تينيذلا صوصنا مهفن عزجلا

ن ع تيعم تسلج ي فل سد خياشما دحأ ن إ تلق ، تقياسلا تسلجلاو تافلا عوبسلا ي ف  
 ﴿نومواق﴾ (ي نعمن ابين ع لادبو ؛) « اسنلا ي لع ن ومواق لأجر لا ﴾ تيا ي نعم ، وما هو ومن هو  
 المراد من هذه الآية ، فإنه قال : « ما بلغه علمي لحد الآن أن الإسلام يقول بالتساوي بين المرأة  
 والرجل » .. بالله عليك أيها التافه ! إنك تلجأ إلى رفض آية قرآنية ؛ فما معنى قولك « ما بلغه  
 علمي لحد الآن » ؟ إن الذي فهم ذلك هو عقلك الفاسد وفهمك السقيم ! أ وليست هذه الآية جزءاً  
 من القرآن ؟ أ ويكون الدين شيئاً غير هذه الآيات ؟ فمن أين أتى الدين ؟ فهل أتيت به من عند  
 خالك أو عمّتك ؟ ! فيأتي ذاك ويحذف آية أخرى ، ثم يأتي آخر ، ويقول : إن الحج يختص بذلك  
 العصر ، وليس بهذا العصر ؛ وآخر يقول : إن الزكاة تختص بذلك الزمان الذي تميز بالأمر  
 الكذائي والأمر الكذائي ، ونحن الآن ندفع الضرائب ، فلا ينبغي علينا أداء الزكاة ! ثم يقول  
 آخر : إن الخمس أيضاً يختص بذلك العصر ، وليس بهذا العصر ؛ وهكذا ، نحذف الواحدة تلو  
 الأخرى ، ونقول : إن الصلاة تتعلق هي أيضاً بذلك الزمان الذي لم يكن الناس يعقلون فيه أي  
 شيء ، وأما الآن ، فقد بلغت عقولهم حد الكمال ، وبالتالي لا يحتاجون لهذه الانحناءات ؛ فيأتي  
 كل واحد ، ويحذف آية من القرآن ؛ فماذا سيبقى من الدين ؟ سيبقى منه مجرد تكتيف الأيدي ،  
 والمشى بطريقة مستقيمة في الشارع !! حاشى وكلاً ! إن كافة الآيات القرآنية دين ، وجميعها  
 أمر أو نهي ؛ وإذا كنت أنت لا تفهم ، فهذا شأنك ! و عليك الآن أن تذهب ، وتُحاسب على  
 كلامك ، بل أنت الآن تُحاسب عليه ؛ فحينما ارتحلت [ عن هذا العالم ] ، فإنك تُحاسب على  
 كلامك .. هل هذا واضح ؟ وأما أنا المتكلم ، فإنني لا أستطيع تحمّل هذه المسؤولية ، بل علي أنا  
 أتحدث بما أعلمه وأفهمه ؛ صحيح ، قد يمتلك البعض الجرأة ، ويصلون إلى مستوى من  
 التجري ، بحيث تكون لهم القدرة على التبديل والتغيير والتبرير ، وأما أنا ، فلا أستطيع ذلك .  
 فالواجب علي أن أبين ما فهمته من النصوص والروايات ، لا أن أعتمد في بياني للمسائل

<sup>1</sup> بَرَعَمَلًا . عِي شَلَا كَذَا كَلِمِدِلَا نَاسِنَلَا نَأ ي لَع مَلَا دَلَا تَيْسِرَافَلَا تَعَلَلَا ي فِل مَعْتَسَدَتَيْانِكِي هُو

على التبريرات والتفسيرات المختلفة للقرآن ونهج البلاغة؛ لا! عليّ أن أسعى لبيان ما سمعته من الإمام الصادق، والإمام الكاظم، والإمام السجّاد، وأبين ما رأيته في نهج البلاغة عن أمير المؤمنين؛ غاية الأمر أنّ ذلك يخضع لحدود فهمي وإدراكي؛ والله تعالى لا يتوقّع منّا أكثر من ذلك؛ فإذا تسلّل الخطأ إلى موضع ما من المسألة، فإنّ ذلك يرجع إليّ؛ وإذا استطاع أحد تقديم تفسير أحسن، فليطرحه على بركة الله؛ وإذا تمكّن أحد من عرض مسألة أفضل، فليأت ويعرضها؛ لكن، بشرط ألاّ يبعث هذا التفسير على ضحك صاحب الكلام! ولا يكون بنحو لو حضر هنا صاحب نهج البلاغة، للطم المفسّر على وجهه (وليس فقط يضحك عليه)، وقال له: لقد غيرت كلامي.. أ فهل كنت أحرصاً حتى أتحدّث بهذه الطريقة [التي صوّرتها أنت]؟! فلا ينبغي علينا تفسير الكلام بهذا الشكل، لا! فلا ينبغي أن يكون تفسيراً يفضي إلى مجيء صاحب البلاغة عند سؤال منكر ونكير، وقوله: هل أقصى ما بلغه فهمك أن تأتي، وتُحرّف حديثي، وتبدّل كلامي؟ إذا كنت لا تفهمه، فقل: «إنّني لم أفهمه، وهذه المسائل ترجع إلى أمير المؤمنين».

رحمة الله تعالى على أحد الأشخاص الذين توفّوا واستشهدوا؛ فقد كان رجلاً عظيماً وعالمًا ومن أصدقاء المرحوم الوالد وتلامذته، حيث كتب في أحد مؤلّفاته: «إنّ هذه المسألة صادرة من أمير المؤمنين، لكنني لا أستوعبها».. رحم الله والديك، وجزيت خيراً؛ فهذا جيّد جدًّا! لكن، لا يجوز أن يأتي الإنسان، ويقول بسخرية: نحن لا نفهم [هذه الآيات]؛ والمراد من عدم الفهم هنا أنّها هراء وباطل؛ فهذا غير صحيح.

### طفة اهنوبلطين يذلل حاتم قناقطا ن ع فشكلا

أسلجم تملاعلما موحرملا دقع، ايندلا ن عني نيمخلا ديسلا الله نيا موحرملا ل احترأ دعب، قيملاسلا تموكحلا جمار بن عدهشمب تسلج في فتتدحت، س لجملا كاذ في ضنقمبو؛ ءاز علا تُتبناف؛ ءقلا تخملا نيناوقلا لا، قيملاسلا نيناوقلا في لع ادامتعا تموكحلا هذس يسأتا تيفيكو؛ ءتابجاولا بجوان م قيملاسلا تموكحلا س يسأتان أ قيملاسلا ءي دابملاو نيناوقلا ل لاخن م اهتيقلا في تلا قبطخاو ملاكلا كاذن أكو؛ ءت لا واسنلان مة عومجمه ءراثا اذهي ملاكن ع جتدقو تاسلجتت سة ليطت شيدحلا ميلع في لاعت الله ن اوضر تملاعلما موحرملا دمعي في كلا تمدمت تناك في لع ءتتودي تلا تاسلجلا في هو؛ قيملاسلا تموكحلا س يسأتان ع ءئابحأو ءناقصا روضب م. ءنأ ن ع رظنا ض غيف؛ ماسلا تموكح ءايح في ملسما درفلا قفيظون او نعب اتكل كشد لئاسملاو، ءيصخشلا اياضقلا ن ع هيف تّدحتي م ذإ؛ ءباتكلا اذهي في لئاسملا ءفاك حرطي ءحضاو تناك في تلا لئاسملا ن مة عومجمه يف دروأ ءنأ لا، اهد م لعذ في تلا ءايشلاو، ءيّر سلا في قبي، ن كلا! مهنأشك لذف، لئاسملا هذهن ع نور خلا تّدحتي م ذإ، ءلاحلا هذهي فو؛ عيمجلا ن يذلا دار فلأ ن مديدعلا قيسنلاب ءنهر بمو ءحضاو تناك باتكلا اذهي فاهر كذ في تلا روملا أن أ ن مضدي فاهنيدي تلا روملا هذهي ءحصب عيمجلا فر تعي ذإ؛ قايطلا ديق في لع ن لا ن ولأ زي لا ن عي ديسايت تّدحتي م اذامل؛ ءلات لق، تاسلجلا كلت م اتخن عن لعأ امدعب تيجب، تاسلجتت سد قيسنلاب ديفم ءانركذ امن أن عم، ل اقيدي فر عي امل كس يله: بي ل اقف؟ اهد م لعذ في تلا روملا كلت ن م نوناغي لا ن يذلا ءجوم م ملاكن أ ي؛ ءاترابع ن يع هذهو ءقير طلان ع ن و تحبين ن يذلا

تارماؤملا قراتا لا ، قئاقحلا ن ع فشكلا ن وعسي ن يذلو [تئيسلا اياونلاو] ضارملا  
 قئضمت ن وعسي لا ن يذلا رسيم قئاقحلاو عقاولا ن ع فشكلاف ؛ بارطضلاو شويوشنلاو  
 تاراعشلاو قئاطبلا في مهتاقوا

لكشبي عمل صاو تيض عبلا ن اكو ؛ باتكلا اذه فيلأ تن يدج يجضلا ن مريثكلا ريئأ دقل  
 ، باتكلا اذه عبطن ع هف صاؤ ، قئاعلا مو حر ملا دنعب هذا ن ا أيفتاهي نم بلطيو ، رمتسم  
 اذه س يلا !؟ هدنعت بهذا اذا دلاو لا مو حر ملال وقأ س اذام ، كيلة لله اب ، يزيز عاي : بلل وقأ تنكف  
 ، تبرجتو ، ملعو ، خير اتو ، ردة قئلاجو ، تمظ عن مهكلم يامل كعم ، هدنعب هذا ف ا !؟ أكحضم  
 ل بقئسملاو في ضاملا في لع ع لاطال كئثيد ، لئاسملا قئفاكي لع فارشاو علاطاو ، قربخو  
 ملعيل جر كي دلاو ربتعا تنك دقل !؟ اهبن مؤذني تلا ميكولسلاو ميركفلا في دابملا دحا بمعجاب  
 رثكا متقرب انكو ، اندلاو وه ، ريخلا في فف ؛ كذا نانا ن لاو ؛ قئكب مملعل بقئسملاو في ضاملاب  
 ؛ قئاسملا ههبن وفر تعيد اوقئلا ن يذلا ؛ ابدلا ن مديعلان ا عم ، اذه ؛ رثكا ملا انتبخسو ، مكنم  
 احضاو ن ا كئنا في ا ؛ عاملا برشك ميلا قئسنلاب ن ا كذا ن ا ملعنو ، امداد ممع انك اننا في قبي ، ن كل  
 لعفا اذام ، ذئنيحو ؛ ل بقئسملاو في ضاملا في لع ع لطم ننا راهنلا قئعار في فس مشلا حوضو انيدل  
 !؟ أكحضم اذه س يلا ؛ باتكلا اذه ع عابط ديجلا ن مس يلا ، في ديساي ؛ بلل وقأو ، هدنعب هذا ؟ اننا  
 ن ع رثكا ت دحتن ان لا انبر دجي لاو ؛ قئونكم ل از تلا في تلا في ساملا ن م اذهو ؟ نذا قئلا اذام ل  
 ! روملا ا هذ

تنكي نئكل «أدج انس» : مهلا وقأ تنكف ، اراركتو ارارم أيفتاهي بن ولصتي اوناكف  
 متقار ثيد ، مالا ن م موي عاجن ا في ؛ ميلا ملا صيلا ب هذا ن كملو ، مهملاكل ن عل فاغتأ  
 ، في شتسملا عحاسي قز مذاك امنيحو ؛ مصحفيا اضرا ملا مالا في شتسمبن ويعلاب بيطة قرايزل  
 نوكتس فيك ، كيار ؛ في ل لاق «ل صفة» : ملت لقف «لا اوسك يلع حرطان ا ديرا ! ان لافاي» : في ل لاق  
 اذه ن ا كئشلا : ملت لقف «؟ متقأ في ذلا ملسملا در فلا قئفيظو باتكن م هفقومو عمتجملا لعفة در  
 ضعب في لع متشيد ا ؛ حضاو رما اذهو ؛ اريكي في دصو ، ريئانلا ن مت اجوم فالخيسد باتكلا  
 امم ، - هب انثيد ا نادب في ذلا عوضوملا ريظن - ن بير يثكلا و ا ضعبلا بجعت لا دقي تلا لئاسملا  
 رهظتسو ، ن كستو رقتستس ج او ملا ا هذ ن كل ، [ل اعفلا دودر ن م] ج او ملا ا ضعب ت دحيسد  
 ن ا ذم ؛ كذا دعب ملت لقم م «اهناييو اهنايلا في عستي تلا قئيقحلا كالت فاطملا قئاهني في فس انلا  
 ن مو ، قئفتاهلا تلا اصتلا ن مديعلات قئقت ، ن لا في لاو ، عيباسا قئثلاث بق قئاسملا هذت ل صد  
 ، اراركتو ارارم في نوفاه ن يذلاو ، قئاسملا هذ رشبن ن بينعملا ضعب ن مت لاصتا اهنمض  
 يلع بترتت ا ؛ رملا اذه ن ع ماجدلا اب مهنقاو ، امتد كدلاو دنعب هذا : بن ابي في لع ن يدكوم  
 لا اب قلا م في نئكل ؛ اذكو اذكو ، في ضوفلا ن م قئلاد ق لخيسو ، ت ابارطضاو راطخاو جئاتند



نإ بهي قتلاً امدنع، أذجن سد، لجا: مهال وفاق، كاذن ميسفني فكحضاً تنكو، مهملاك  
 «باتكلا اذهن علاؤه ملوقيد ام اذه: دلاولا موحر ملا تلقف؛ كاذب متدحاس، يلاعذ الله عاشد  
 ، علاؤه كاردإو مهفي وتسموه اذهف» (مِلْعَلَا نَم مُمْغَلْبِمَ كَلِذ) ، كاذكوه، لجا، لجا: بي للاقف  
 !رملأ عقاو وه اذهو؛ (مِلْعَلَا نَم مُمْغَلْبِمَ كَلِذ) يوتسمل اذهزو اجتن وعيطتسي لاو

مدعو ملظلا اذهامو؟ يديس اذف فاحجاو ملظي: «قر ابعلا هذهل تلق، كاذ دعب  
 نإف، نلأ لئاسملا هذهل مكل ركذأ امنيجو»؟ (مِلْعَلَا لَهَا نَحْذَامَهْلُمَحْتَا نِيلْعَن اذِلْلا فَاَصْنَلِإَا  
 ؛ رملأ كاذب متدحاس تنكامدنع اهدر عشا تنكي تلا اهنيعبي هي لخادي فاهدر عشا تي تلا تلاحلا  
 لآ تيشخ، اهدر داو تقيقحلا عامسن مة عامج ملاء مرحين أ فاحجاو ملظن ملاء اي: هذهل تلقف  
 نكمي تقيوط تيابو؟ ناسنلأ اذل صيسد يدمسي أ ليا! ر خأ مة عامج كاذ بجعي  
 كاذي دوي لا بسبل ه؟ كاذن عباو ج ميدقتا نلي نستي فيكو؟ فاحجاو ملظلا اذهر يرت  
 ادغن ولأ سيسد دارفا مهنا؟ ايتسلا مهل صحيسن يذلا علاؤه ن م، نكل؟ ضعبلا ايتسا يلا  
 ، تقيقحلا ن عثحيبو، دادعتساو تيباق يلعن لآ ارفوتيتب اشي ليا تاذ اذاملا؟ اذاملا! كذعو يذع  
 هميدقتا نكمي باو جسي أو؟ تقيقحلا هذع فيخنو، لئاسملا هربخناو، تاراعشلاب هلعشنو  
 هترتخاو هدمكتيتا يذلا نيدلا وه اذهل: بانل وقيسد ماسلا هيلعو هف؟ كاذن أشبن امزلا ماملا  
 ؟ اذاملا؟ مكل

، باتكلا اذهف لآن ادعب، نكل؛ أقدلا اهذعت دحتأس عوضوما اذهبق لعنتت تياكدك اذهو  
 لي، هعيزو تميم مل باتكلا نأ ي فخي لاو؛ لئاسملا هذهل صوصخب عار لآن مديدعلا تخرط  
 يلم علاو، ق او سلا ي فعزو يلم هذأ ريغ، كانهو اذهت ابتكملا ضعب ي فهنم خسنت عضو  
 ي فاوؤدب تملاعلا موحر ملا مهيل هلسرأ وأ باتكلا اذه او ورقن يذلا ن مضعف هريصمبن لآ  
 تامدخ تملاعلا موحر ملا مهل مدق يذلا ن مو، هيجمو هئاقدصاً دحاً مهنمو، هيلع قيلعتلا  
 ي سفنبر كذأو؛ كاذب ملعي لعاقدصلاً ن مضعبلاو، اريتك مهيلع مركاتو لصفنو، هريبيك  
 ي لعاضرتعيو، ناضمر رهشي لايلن مةليلي فتدحتين اكف، امن اكمي فاسلاج تنكي نأ  
 ريسلا ي فةليوط دم او ضقن م مضعب عاجدق: «لئاق ي ناك وحنب هذقتنيو، تملاعلا موحر ملا  
 ، تاقانأ: مهبتكي فنور كذيو، هينانلا او سفنلا تيداحاً نوئيدك لذل كدعب او قفطو، كولسلاو  
 سفنلا ن عثيدحلا اذهف؛ اذكي نيمخلا ديسلا لاقانأ، اذكو روتلا دئاقت تاقانأ، ن لاف تاقانأ  
 الله قيرط عمض قانتنيو، كولسلا عمض راعتنيو، هينانلا او تاذلا زاربان عه معجاب ي كحي  
 ليا لعاذ

1. ٣٠١ تيلال، مجنلا قروس

اذكهي لعل صحتست نكل ه، باتكلا اذهع لاطتن أ تدر أو، أفصنم تنكول، قحبو  
 سفند زاربا ددصي [ةملاعلما موحرملا] ناكل ه، لئاسملا كالتن عرضنا ضغب: بي أ؟ جئاتند  
 لعل دي«انك» ناسنلا لوقي نأ درجم ل هو؟ أقدر وحنا اذهب رملأ ل ه؟ باتكلا كاذ في  
 بهيف لوقي هيلع لاعت الله تمحر يرهمطما خيشلا موحرملا أملاك في سفند تيار دقل؟ ميناذلا  
 لاعفلا أب مايقلا بجي: بهيف هل تلق تلسر بانأ هيلع تثعب فجنلا في في نيمخلا ديسلا ناك امنيج  
 ل ه؟ نذل لوقي نأ هيلع اذامف! ميناذلا ميا؟ ميناذلا أو تاذلا زاربا لعل دي اذهل هف «ميناذكلا  
 يهامي ل اولوق! درفملا مكتملا ريمض "انأ" سيلو أ «تلق انك» لوقي نأ هيلع «انلقن حن» لوقي  
 متربخأو، تلسر بان هيلع تثعب انك: تلق اذاف! هذع أضوع اهمادختسا لعل نيعتي تلام ملكلا  
 انك» لوقف! لا؟ تاذلا زاربا ميناذلا لعل كذل ديل ه «ميناذكلا لاعفلا أب مايقلا قرورضب  
 ل. اكشاي ريب لا» كذل اثماو، تلسملا هذهب متربخأو، تلسر ل هذ هيلع تثعب

نع فرحنبو، تميقسلا راكلأ هذهب باصبو، ادسافل قعلنا نو كي امنيد: اورظنا، نكل  
 هتيادبن مباتكلا ارقين أ؟ كاذ تجيتني هامف، كاذوا ماجتلا اذهي في شميو، يوسلا قيرطلا  
 موحرملا اهدماقي تلام لاعفلا تعيبط ل ريشين أنودنم «انك» لا هيف ظجلي لاف، متمتخي ل  
 ل ه، يهفيكو، باتكلا في فاهر كذي تلام تاسملا ل لاو، لام أ تحيحصت ناكل هو، [ةملاعلما  
 هيا! املاكلا كاذ جوتين مل ملعي نذلا؟ ضررما اذه ببسو ه ام؟ اذامل؟ لا م أ تحيحصي ه  
 تناو، هذ فلأ يذلا صخشلا كاذكو، ملعلما اذهن عمل حترا باتكلا فلوم ن، نيكسما  
 يّدل صد يذلا امف؟ ملعلما كاذ في فل عفتسد اذام، نكل؛ ادغو أ مويلما ايندلا هذهر داغتسا ضيا  
 هيف زربب بخاصن أ اوظجلي نأ نودنم، مهلك هيلع اونتاو، صخش فلأ باتكلا هذهر أرق  
 تجلاعمل يّست نأ كيلع يذلا تناف! صاخشلا أضعبو طقف تنأ كاذ تظحلا امنيد، سفند  
 ؟كاذو ماجتلا اذهي لئاسملا بحس لئامعت اذامل؛ ضررما اذهنم كسفند

### اهدافتنا مةعنام ريغت ايصخشلا تمظع

براقأ دحأب قلعتتف، عوضوملا لعل دهاشك اهلقنأ نأ ديرأ تنكي تلام تياكلما أمأو  
 كاذ هر كذا مريظنا هيفر كذي تلسر بان هيلع تثعب تيد، هيلع لاعت الله ن اوضر دلاولا موحرملا  
 نأ نيدي ف، هتلز نمون لاف تناكم ن مططلا باتكلا اذهي في رجدقل: بلل اقتيد، صخشلا  
 وه تنأل هلاف اعضلا فلا آل ب، فاعضلا تائمبسي درجور بلا الله تيا موحرملا نم لعل  
 نيب تفر اقملا لئامعت يّ تد، يهللا ن اويدلا في فل ووّسم تنأل هو!؟ يهللا ن اويدلا ريدم  
 للهاف، يندلا وهن موي لعلأ وهن ملعنلا اتنا عم؛ لعلأ وه، أ دجن سد؟ أدحاو أدحاو س انلا

تأملوا، لناسملا هدهى لارظنن انيلع بجاو لال ب، مكلما ماقمى فانس لن حنو، كلذبم لعاً  
 يايى لاعت الله محمى ذللا صقانلا لقلعا اذهمة طساوب فرصتلا فقيرطو، لمعلا بولساو  
 كيلع، كلذلا أقبطو - ناسرلا كلت عبدي ذللا صخشلا كلذ دصقل ب، متناً مكدصقاً لاو - مكاياو  
 لائماً نم صاخشلأا فلا أن مى لعاً نك: ل وقتو، كلقعة طساوب نراقم دقتو، تنأى تأنأ  
 ،ذئبحو؛ صاخلا ييارى دباو، يلقعة طساوب نراقم دقعاو، انا ي تاو «ي در جور بلا الله تيا  
 .أظخا ي أرلا وهامو، باوصلا ي أرلا وهام أقدلا حضتيس

، ناث صخش مام تسلمجى فمكتين اكل صخشلا اذهن ائيد، دهانشلا لحمى تيا اذهو  
 ، تادحلا باعيلضن اكل نلاً؛ لناسملاو صصقاو تيا كحلض عبين عهتد خير يخلأا اذه اذب  
 ، فقوة: كاذ هل اقاى تد، مملاكى لعلى يلقه تقو رورم در جمبف؛ عاضولأى لع علاطاملو  
 او هبتناو - هل اقا؟ تاحتا لا اذامك: هل اقا «تحتتلا، تحتتلا، تحتتلا، فقوت، فقوت  
 مر كذتى ذللا ملاكلاو، لناسملا هذمة نادى فز كتر مو أساساً ي سفنلت عضو دقل: - در ابعلا هذها  
 اورظنا لهنالكم فى بعضاً أنيش دجاً لا، اانبلا اذهم دهنن إفاخاف؛ اانبلاو ساسلاً اذهض وقي  
 شيعين مع بيمج هفر عيى ذللا لجرلا اذهر ما ميلال آامى لارظناو! لوقيامى لار مكيلع لله اب  
 ! تغلاب تيمها بى ظحيم كل مر كذا ي ذللا ملاكلان اف، او هبتناو! مر ما ميلال آامى لار اذهف ان ريارى فى  
 ي كللى حسدتناو، تاعناشلا نم نفعد ساساً لعاً انا بت ديشى نناى نعيى؟ كلذ ميعيى ذللا امف  
 ن، ي لالتابو؛ يعقاو لار يغل ناسملا هدهى كحمى دينم عز تننو، تاعناشلا هدهى نم بلست  
 سانلا هب بيجاو، تقباسلا ي لاوقان عه ب فادامى لى قين لو، رخا عى شدى اى دذعل ظي  
 ن اكلو، لاو؛ صوصخلا اذهى فى شدى اى دل دجوى لاف؛ مهلا متلقى ذللا ملاكلا صوصخب  
 نلاً؛ لضافناك، رثكأ تملكتملكف؛ عاسد قائم دمل تحت: كلت لقل، انا بى دقل لعنيرم لار  
 .ت يعقاو لار لار لوصو، قناقللى لع رثكأ ناسنلا فرعتى فم هاسيس كلذ

وأنا بنفسى كنت أحمل فكرة خاصة عن المرحوم جدّي، تعتمد على الكلمات التي كان  
 يذكرها لي البعض من الأقارب والأرحام في فترة الطفولة؛ فكنت أنظر إليه كشخصية ذات  
 أفق خاص؛ لكن، حينما كبرت شيئاً فشيئاً، واجهتني بعض العبارات [الواردة بشأنه]، والتي  
 لا أريد منها اغتيايه أو ذمه أو الحط منه لا سمح الله تعالى، بل الأمر يتعلق بتحديد المكانة  
 والمرتبة التي يحتلها كل شخص؛ فلا يوجد أحد بلغ مقام الإمامة، ولا النبوة، ونحن بأجمعنا  
 بشر، وخطأون، ولكل واحد منا مستوى خاص من الاعتقادات والاهتمام بالمسائل  
 والمباديء. لقد كان المرحوم جدنا - كما أشار إلى ذلك المرحوم العلامة - رجلاً متديناً جداً،  
 وله حمية دينية كبيرة جداً، حيث يحكى عن رضا شاه أنه قال: «إنني لا أخشى إلا رجلين  
 اثنين: الأول السيد البروجردى في بروجرد - حينما كان المرحوم السيد البروجردى يقطن  
 هناك -، والثاني السيد محمد صادق اللاله زارى الذي يسكن في منطقة شاه آباد بطهران؛ فأنا  
 خائف ومتوجس من هذين الإثنين فقط»؛ أي أنه كان على هذه الدرجة من الغيرة، بحيث إن

جميع علماء طهران، وكافة الناس، وزعماء البلد كانوا يعترفون بحميته الدينية، وثباته على مبادئه ومعتقداته؛ وحينما وصلتته رسالة من وزير العدل "داور" بخصوص مسألة خلع الحجاب، والتي لا أعلم هل طالعتها الرفقاء في كتاب وظيفة الفرد المسلم أم لا، فإنه قام فوراً من مكانه، وبدأ يكيل الشتائم لوزير العدل ورضا شاه وأعاونهما، إلى درجة أن المرحوم العلامة قال: لم أكن أعلم بتأتا من أين تعلم والدنا كل هذه الشتائم!! فهي لم تكن شتائم يقولها كل واحد!! فقد كان هذا هو شأنه، وكان يقول: «اعتبروا أنكم جنتم الآن، وقطعتم رأسي، وأعدتموني».

كالتو ما قملنا كذا في لعرفوتيه نوكن إف، لئاسملا ن عي صقتلنا برملاً قلعتي امنيد، نكل من كيد مل وهف! لا.. لي لعنت لله اب فرعاء وأ، يي بند هنا بعد لوقدن أن انيلع ضر في لا نلزنملا دهشيو، أعطفك أدهتجمو، عيمد اذ لاجر ناك هنا ريغ؛ ديجوتلا بتار مل كع طقي ملو، عافر علا بعدل قنيو، بعدت دحتيم هدا تيارف، س لاجملا دحا تر ضد دقل ملعلاو ل ضفاب عيمجلا مل هذه ت عمس امنيد ذ؛ لا يلق اهضعب لوبقلا يي لع بعصف؛ ص صقلاو تاياكلما ضعب دحل لاقف؛ ل دبنتو ريغتت مر اكفان إف، دشريو ن اسنلا اربكي امنيد، نكل؛ ار يغصت نك، لئاسملا بعد، لا؛ بتلقف؛ «اناشدن م طحتل ئاسملا هه ن، ديسلا اهية؛ س لجملا كذا في نير ضاحلا» «ي جضن في مهاسيو، ي نديفيس امم، س انلا يي لع علاطاسي دل لصحي ي تد، تيدحلا لمكي، لئاسملا ضعب لود معم تملكت م، ت اسلج ثلاث م، ودحاو نسلج معم ت دحتا تدعقف روملاً ضعب تناك امنيد، هلايخ جسن من تناك اهر كذ ي تلا روملاً ضعب ن أ ي ل ا ت ل صو ت ف روملاً هيلع نو كين أ ي غبني اذكهو؛ تقباسلا ي نار آح يحصتي فت مهاسو، تة حيصدي ر خلا كذا اولعيفه؟ هداقتنا بدحا يي لع مسأ لا يي لع ي دج نل ل هف! عيمجلا تبسنلاب

### اهيبلاظ ملظ تبيع تفتاظ اعاضرا تقيقحلا عافذا

تقيدامأو؛ مهئامسأب تلمعلا ت كسن يذلا هو؛ بسحو أموصعمر شدة تعبرأ انيدلن حنف، تقيقحلا يي ل لوصولن من يديعنسملا س انلا مر حذ ن انيلع ي غبني لاف؛ ن وو اطخف س انلا ملظ اذهف؛ تيويندلا مهحلا صملاً تاعارمق ناقحلا يي لع مهلجر أب اوساد دار فلأ ن م تفتدل جلا ل معلا اذهب موقدن أ روجلان مل هنا، ق حبو؛ ريبك

ن أ ي ل ا ماملا تفرعم ن مرشع س ماخلا عزجلا ي فراشأ تملعلا موحرملا ن ركذا، عاملعا دحأ ج راخلا هرافسأ دحا يي في قتلنا حبتا قملنا بحاص ي مقلنا س أبع خيشلا موحرملا روجلان ملظلا ضعب ركذ ضرعت ي ذلاو، يي لماعلا نيدلا فرشد تيسلا موحرملا هنا وديبو، ن سحلا يي نبريظن؛ مهئابرقا ن م ددع تفساوب ملاسلا مهيلع تملأ أب ق ح ي ذلا داهطضلاو؛ هلنق ي ذلا وهرقابلا ماملا م عن بان أ ي؛ ملاسلا هيلع رقابلا ماملا اولتقن يذلا مه مهنا تيد دمحم تفساوب ملاسلا هيلع ق داصلا ماملا تلصد يي تلا لئاسملا تبسنلاب أضيأ اذكهو ماملا اربجاو، ي دهملما روهظو، تيو دهملما ايعدا ن يذلاو؛ ضحملا الله دبع يي نبا ميهارباو

ناكن مو؛ فلما كة قليلا منجسلا مهعقد امم؛ ملاسلا ميلعل بقيد ملف؛ تعييلاو ةعاطلا لى لعق داصلا لا لى تلا ةتكملا ءوسأ لى ف ةدحاو ةقليلا هوسبذ ن يذلا مه ملاسلا ميلعل ءتمومع ءانبأ ؟ ءلاؤه دق لى قيناودلا روصنملا ن كيد مل ولف؛ دغلا عياييم مل اذا ءتبقر مع طقبه مو ددهو، اهممسا ركذ عيطتسأ روصنملا ن اكف؛ لى لاتلا مو يلا لى فق داصلا ماملإا اولتقل، مهبك سماء، مههرو، مههجاوو، لى تا لى تلا لئاسملا ءيقبل ءبسنلاب ن أشلا انكهو؛ ن جسلا ن م ماملإا جرخاؤ، ءاج ن موه لى قيناودلا م هر يغو ن سحلا لى نبد لى لع ءت لصد

؟ كبتكى فلئاسملا هذهر كذ لى لع ءت يتا اذا مل: ن يذلا فر ش ديسلا لى مفا س ءبع خيشلا ل اقف نوؤيسيس! بجعلا لى ءملا ءاب س انلا ن ظ ءءاسا لى لى ءوؤتسو، خير اتلا لى فت تدر رومأ لى هف انيلع! ؟ ءملا ءاب ن ظلا اوؤيسيد لا يكل، ل هجلا لى فن وطبختيس انلا لكر تن انيلعل هف؟ مهيد ن ظلا دعاوقلا مع ضخيل ل ب، ءاقلعلاو ءيبوسحملا مع ضخيل لا لى لع ءت الله قيرطن ل س انلا لوقدن ا س انلا مع لطن انيلعف؛ هيبأ لى لع در متو، مسفنبل ملاسلا ميلعل ماملإا ن با ءاج دقل بطاوضلاو ءارملا ن أشك كذ لى ف هئاشد، ق منمو ءوحنم ن يذب مهيتا دن ا لا، ءهحيحصلاو ءقحلا دن اقلعلا لى لع لى ذلا اهفشتكى لا لى ءد، روملا ا ضعبب اهبلاتمو اهبويء ءافخا لى لع ن ولمعيف، ب طختسد لى تلا مع قيسد؟ اهبلاتفتلتو، اهبل جوزتت امنيء ادغل عفقتسد اذا مل، مو يلا اهفشتكى مل ولف؛ اهارين ا دير لى س يرعلا م دقتي امنيحف. ل و لا ن م هءع ح صفاؤ، ءيادبلا ذنم كاذ ن يء، انهلو؛ ف لاخ امكنيد ءارملا هذهل ءيادبلا ذنم هر كذين ا ميلعل، ل اكشلا ريبئى ضر م ن م لى ناعين اكا اذا، ءارما ءبطخ اذاؤ؛ ءهياذكلا ص ئاصخلا لى لع رفوتأؤ، لى ئاذكلا ضر م ن م لى ناعا لى ئنا: ل وقيو، اهتلئاعو ن ع مدق لى كلا، هتئاعو س يرعلا كاذ لوقتن ا مهيلعف، ضارملا ا ضعبب ءباصم ءارملا تناك م تكتلا لى ر جيف، ام ضر م ب ءباصم ن اسنلا ن وكين ا ءماؤ؛ الله ءكرب لى لعف، ل بق ن ا ف؛ ق ر يصب ءلكشم فلأ ن ا ف «كاذ دعب او حصيسو، ن لا او جوز تيلف، كاذ لى ف ر يصد لا»: ل ا قيو، ميلعل ءيادبلا ذنم كاذ لى ءو دح ن منلف؛ دعب اميف ل صحتسد

، رادقما اذه نم ف ذحن ا ب؛ هلا ءلاصا لاو ءقيقء لا ا نيد س انلا لى لع انضر عو، انيتا اذا ف لو قدن ا انيلعف؛ ن يذلا س فن س يلو، اقمم ا نيد مهيلعل انضر ع دقن وكنس ائنا ف، رادقما كاذو لى شميد ن مل كف؛ ماملإا ريغو ماملإا ن بيزيم لى ملاسلا قيرطو لى لع ءت الله قيرطن ل: س انلا ن اكلو، ءيلعلا ءلحرم لى لى ءت ادعتسا ءفاكل صويو، لى لع ءت الله لى لى ل صيد قيرطلا اذه لى ف رماو لا لى لع در متو، هيفش مي مل ن مل كو؛ ركب لى يا ن يد م م عمل صءامل ثم؛ ركب لى بلا انبا ن اكن مف؛ ملاسلا ميلعل ماملإا ار شابه انبا ن اكلو، م يهجا ءاكر دل فسأ لى ف هب ج زيس ءهلا لى مامل ن اكنم ن ع حو بلا هلبقن م ف اكو، م صنعلا لى سابعلا ءقيلخلا ءميدن ن ا كذل؟ ب اذكلا رفعج؛ هولتقيو، ميلعل او ضبقيو، او تا لى كلا، هر معن م ءسماخلا لى فن اكا امنيء ملاسلا ميلعل ن امزلا ن وكيء ماملإا ن با ف، ل جا! لى داهلا ماملإا ءانبأ ن مو، ملاسلا ميلعل ماملإا مامعا ن من اكا هئا عم لى ف ملاسلا ميلعل ءدض او دهش ن يذلا مه او ناك؟ انضر لا ماملإا قو خا ن اكن مو. ا ضيا وحنلا انهب

- روماً اذكه ناسنلا ل ا ب ي ل ع ي ت ا ي ن م ا ق د ل ل ه ا ب ر ي ج ت س ن و - ه ا ي ا ن ي م ه م ت ، ت ن ي د م ل ا م ك م ح ا ص ف ل ا ا ن ي ل ع ي غ ب ن ي ل ا ا ذ ا م ل ف ؛ ا ض ر ل ا م ا م ل ا ة و خ ا ا و ن ا ك ؟ ء ل ا و ه ن ا ك ن م ف ؛ ء ي ص و ل ا ر ي و ز ت ب م ا م ل ا م ل ا س ل ا ه ي ل ع د ا و ج ل ا م a م ل a ب a س ت ن a ا و ض ر م ه ن ا ك ل ذ ن م ي ك ن ل ا و ؟ ل ن ا س م ل a ه ذ ه ن ع ، ك ن م س ي ل ف ط ل a ا ذ ه ن ا ي ن ع ي ؟ ك ل ذ ه ي ن ع ي ي ذ ل a ا م ن و م ل ع ت ل ه ... ا و ل ا ق و م ل a س ل a ه ي ل ع ا ض ر ل a ي ل ع ه و ر ب ج ا و ، ا ض ر ل a م a م ل a م a ك l a ا ذ ه ا و ل a ق ف ! ت ن ا ك ن م س ي ل ه ن ك l ، ك ن ا س ن ن م ه ن ا م و ، ا و ت ا ي ف ، 1 ء ف ا ق ا ' م ه ل ل ا ق ي و ، ء ف ا ي ق l a ي ف ن ي ص ص خ ت م l ا ض ع ب د ج و ي : ا و ل a ق و ، م ه ب ع ا م ت ج ل a ن ا س ن ل a ز ج ع ي ا ن ه و - ك ل ذ د ع ب و ؛ ل a م ا ك ن ب a و ه ل ه ه و ج و l a ن ي ب ء ق ب a ط م l l ا ل ا خ ن م a و د د خ ي ل و ، ء ا ب ع س ب ل ت l a و ، ك س ا ر ي ل ع ء م a م ع ع ض ت ن ا ك ي ل ع ي غ ب ن ي l a ؛ ا ض ر l a م a M l a ا و ل a ق - م a K l a ن ع « ء ا ح س م ك د ي ب ذ خ و ، ي ن ا ت س ب س ا ب ل د ت ر a و ، ء ف a ق l a ك ف ر ع ي l a و ، ء ل ل ض م ك ح م l a م ح ب ص ت ي ت د س a B l ي د ت ر ت و ، ء a ح س م ك د ي ب ك س م ت ن a ك ي ل ع ف ؟ ء م م ل a س و و ر B l ح ي ن a ك ا ذ a م ي l l a ا و ر ظ ن a ف ل م ع l a و ، ء ن ت س ب l a ي ف ك م ه ن a و ، ء ي ح a ن l a ك l ت ي l l a ب ه ذ a ف ؛ ك ن ع a د ي ع ب ل ف ط l a ا ذ ه ب ي ت a ن د م ت ؛ ي ن a ت س ب ا و ل a ق و ، ت a و ن س ع ض ب غ ل ب ي ن a ك ي ذ l a د a و J l a M a M l a a B a و ا و ا ج ف . ب ه م Q د a م ي ف l خ D ن T l a و ، ء a ح S m l a B ض غ ب و ، ء a B ر غ l a D a ر F l a a و M a M a ع a ن M a ذ ه ن ي F q a و l a ء l a و ه ن B ي D n M l F ط l a a ذ ه ه ي B ش a و ي ع : ء F a Q l l a ي ن a T س B l a ك l ذ و ه ف ، B a ن ه M l n و K ي n a ر ر ق T o l : ا و ل a ق و ، ء R ظ n a و Q l a F ي N a T س B l a K l ذ n ع R ظ n l a ، M ظ a K l a M a M l a ء a ن B a ي ا ؛ ء M M l a ء a N B a ء l a و ه n a K D F ؟ ح ض a و ا ذ ه l ه . ء a ح S m l a B l M ع ي ي ذ l a .

## تاعناشلاو ماهوللا ءير تكلا عوض

ر ي ص ن س د ل a و ؛ خ ي ر ا T l a ي F د و ج و م و ه a م ء ق ي ق l n B ي l a ط l a S a n l l a N B ي D n a ا ن ي ل ع ، a ذ ه n M o ل ه و ا ؟ ا ن ع ن ي F l T x M ي ض a M l a ي F ا و ش a ع N ي ذ l a D a R F l a a K n l o a ن a K l ه F a ؛ D a R F l a a K n l o a ل T M ا و n a K D F ؟ ء T o F a T M ء ي R K F l a و ء M S J l a M ه T z ه J a T n a K l ه و ! ؟ ء R ي a G M ء a R M ح l a M ه T a ي R K T n a K ل M a ع T i n B i ذ l a ص a خ ش l a a و ، B a B i a و B a ه n o ، a ه ش ي ع i n a K ي T l a ع a ض o l a a K l T B M a M l a n o D ه a ش i ء M l o ، R خ a ي T a و ؛ l ح R o ، M i l a ء a S a o ، M n a h a o ، M a M l a D n ع a J M ه D h a n a ن o R ي a و n o a K F ؛ M ه M M ، D h a S i a M e M n o K i n a N o D n M T i B l l a ي T a i M a M l a n o D ه a ش i ء a n a K o ؛ B ه z o ، M a M l a B a B a i a R i q f M n o R i o ؛ y R x a a n a i c h a ه D h o l o ، D a R F l a a ض E B ء F q R B a n a i c h a ي T a i M l a S l a ه ي ل ع M n o R i o ؛ y R x a a n a i c h a ء T i S o ، a n a i c h a ء D i j ء i S i e M l a M l a o H a n o D ه a ش i o ؛ y R x a a n a i c h a a i z o ، a n a i c h a ، ء i M D l a B ه ي B i S h o Q n M M a M l l a X n M S y l o ، M ه n i D M a M l a B n o P i C h M l a D a R F l a a ي N B o H n l a a ذ ه B o ه ل ع F i a M K S a n l a n M R S e ء S M x B a T a C h M ي T a i n a M T D ه ي ل ع ي غ B n i M a M l l a X n M S y l o

1. B S n l a B M K C h i o M a B i S h l a a o R a T l a a Q R E y i D l a o h o ، F i Q l a M C J : ء F a Q l a





تاهاجتلا تددحو، رملأا لوؤيسديأ لىلا ملعأ تنكو، ةثلاثو أ نيتسلجن مضق ناقحلا  
ديراً، نلافايه بلقأ دحك ةروشملا ناونعبولو ي نأسو، ءلاؤهن مدحا لىتأل ه، ك لذعم، نكل  
اذامف! أتاتب؟ ك لذب مهنم دحا ماقل هف ةل نأسملا هذين كعمت دحتأو، ك يلع نيذ ضرعان أ  
كلتي ف [؟ تيلأ] هذلق يداصمك مهذعت حبن يذلا ءلاؤهن مهمنف؛ **بِن وَمُلْعَي لَا مُهْرَتَكَو**؟ نذا  
نم **لِيلَقَو** (ن حذ انلخاد يفة نأسملا هذين عت حبن أنيلع، يزيزع ايلا؟ ملعلان مةيحانلا  
1. **رُوكْشَلَا ي دايِع**

نم **لِيلَقَو** .. طقف ءلاؤه؛ ءعبران ينثا ي فن ينثا برض؟ ق ناقحلا هذعت ءاجن مل، هيلعو  
**بِن وَمُلْعَي لَا مُهْرَتَكَو** (و **بِن وَمُلْعَي لَا مُهْرَتَكَو**) (ن لأكذو) **رُوكْشَلَا ي دايِع**؛ فالبعض فقط يكون  
شاكراً، ويشكر نعمة العثور على الحقيقة، ويؤاظب على شكر الوجود الإلهي الذي وُهب له؛  
وهؤلاء هم الذين ينبغي إطلاعهم على الحقيقة؛ وحينئذ، ليُعجب ذلك الباقي، أو لا يُعجبهم  
[فهذا غير مهم].

دق؛ ... عوضو ملا لصلأ ءبسنلاب اماو، ءثحب ديرني ذللا عوضو ملا ءمدمق تناك هذيف  
لا؟ اذام؟ ك لذك سيلأ؛ بعنلا مهباتنا دق ءافقرلا ن أنظأو، أبيرقت ةرشد ءيناثلا ءعاسلا تآد  
ن أديرا تنكي نذلا؛ م تبعت مكنأ تلقو، تبعتي نذلا؛ ق ناقد سمخو أ عبرأ ءدملا ت دحتنلف، س أب  
ن لىلع لىلعت الله دمحنأ؟ ءل عفدن أنيلع ي ذللا امف؛ ... ن أك؛ ن كل! ءميرجلا ي في لأكيرش دجا  
دو دحمل اجملاو، ءفيعض ةر دقلا ن كل؛ ل نأسملا ءعباتمن وعسيو، ءقيقحلا ن وشطعتنم عيمجلا  
فة نأسملا هذعم لايلاق فيكتلا انيلع، ريدقتي لىلعو؛ أضيأ

### ءميرطف اياضق لىلعة عاظلا ءلأسم دامتعا

ءميرطفلا اياضقلا لىلن اعجريد امساسو ءعاظلا ءلأسم لصلأ نإف، ركذلا انفلساً امك  
ءماعلا ءد عاظلا؛ ءميرطفلا اياضقلا هذىلعة ءقبطنم ءيعر شلا ل نأسملا نوكتن أ يغبنيث يجب  
لا! أنيد نيدلا ربتعي لا لىلعت الله نأ - ميركلا ن أرقلا ي ف أضيأ ميلأ ريشأ املمن - ل اجملا اذهي ف  
رماو لاً هذىلعل صلادجتن أن مةيناسنلا ءرطفلا ن كمتن أ ي؛ ءرطفلا عم أقباطتم ناك اذإ  
عابنأ ءلأسم، ءيلقعو ءميرطفلا ل نأسملا ن بيدنمف بعقاو لابلق ي ف أناكم [نيدلا نم ءقبطنملا]  
بلوقيل فاعلان أ ي؛ ءيلقعو ءميرطف ءلأسم ي هملعلان ناسنلا عابنأ موزلن إ ثيد، ملعلأ  
ملولى تءنأ ءقباسلا ءسلجلا ي ف تركزس اسلا اذهي لىلعو؛ ملعلأ عبتين أن ناسنلا لىلعة  
ن ينمؤملا ريمأ بيصنن ب ملسو ملأو ميلع الله لىلصل وسرلا حر صيدملو، ريدغلا ءعقاو ت دحت  
نم **كَيْلِيلَ لَزْنًا أَمْ عَجَلُ أُوَسْرَلًا أَهْيَأَ أَيْ** (ءفيرشلا تيلأ صنب ءفلاخلا ماقم ي ف ملسلا ميلع

1. ١٣١ تيلأ، أبسد ءروس

في: بأعم امهسلجنو، نينذلا كاذب ي تأن أي في كيد نإف،<sup>1</sup> «تأسر تغلب أمف لعقد م أن أو كبر  
**مكتم مدعاً ءأمسلا قرطب ي نة**: لوقي ي ذلا نينمو لما ريمأ ى رخا قيحان ي فو، ركب ابا قيحان  
 ي: لع عابتا ي غنبي: لوقي سد نإف، رثكأ لاتا ونسر شد وذل فطى تأ ولى تحف **رض رلا قرطب**  
 هذهن أن انه ىرنا نكل؛ ففلاخا ى لع ص نلا ى لاو، ريدغلا ديعى لا جاتحت لا نأسملا هذيف  
 نإف، ميلعو؛ غيرطف نأسم نوكت نأسملا هذهن نإف، انه لو؛ أضيأ اهد مايقلا ىر ج دق روملا  
 نأ ي؛ غيرطفلا مهئدابم عم اعطق ضر اعتي نأسملا لها نم انناوخا مكلس ي ذلا قيرطلا  
 مهلقعو مهترطف عم مض قانتني

ي ذلا ميقتلا وهام اورظناو، ديدحلا ي بأ ن بلا نة غلابا جهن حرشد او عطاو، اوبهذاف  
 ، اهذع تالف ي تلا نأسملاو، امهيتريس ل لاخ نم ركب ي باو رمع نأشب مكل لصحيس  
 ؛ امهتفلاخ نامز ي فملاسل ميلع نينمو لما ريمأ عم امهات تئدي تلا ص صقلاو تاياكحلاو  
 متكتلا ي غنبي، فلاحلا هذيف فف؛ قينانلاو دانعلا دوسيو، رانكلا لاجملا حسف نأ لا مهللا  
 غيرطف نأسم ن ذاي ههذيف؛ قنأقلا هذعميجى لع ميتعنلاو

ي فن وكين أي غنبي، قمدأ انه لوقد امنيجو - ق محابى تأو، الله لوسر عاجا ذإ، نذنجو  
 ؟! أحيص مكل اذه نو كيدل ه «هتعاطن يملسما نفاكى لع بجي»: لاقو، - لاعفك لذكع قاولا  
 بوجوب لاقو، مركلا أي بنلا ى تأ اذإ: ي أ لوسر لا نأسر س فنل وذل فلاحلا هذيف فكشلا رانيس  
 رملأ اذه ن لأ؟ اذامل؛ ملسو هلاو ميلع الله ى لصد هتأسر ي رتعيدك شل نإف، قمدلاً اذه عابتا  
 لاقع قمدلاً كاذ لوسر لا ريصي دق، لجا؛ قطفلا عم قنني لاو، لقعلا عم مجسني لا  
 هملان ي ع قمدلاً م فنم جرخي ي ذلا ملاكلا ريصي ثيجب، نيعم فر صتب موقيو أ، عز جمب  
 اذه او عيطأ: مركلا أي بنلا لوقين أ ريطن اذهو؛ ىرخا نأسم هذيف؛ ملسو هلاو ميلع الله ى لصد  
 ميلع الله ى لصد نمز اجعايد أم لكتم دو معلا ريصين أبك لذو؛ نم رصيامل كاو لعفاو، دو معلا  
 نم عبتني تلا اياضقلاو، نونجلا نأسم ى لعظا قحلا عمو، الله لوسر ى تأ اذإ أمأو؛ ملسو هلاو  
 «نونجلا اذه او عيطأ»: لاقو، -!! دمحا للهو قليل قلابت سيل ي تلاو - ههوتعلا ميلعناو، نونجلا  
 ، هجهنمو، لوسر لا ملاك عم مجسنت لا نأسملا هذهن لأ؟ اذامل؛ كاذب بقنن أ عيطتسن لا نأف  
 انل ى نستي فيك: الله لوسر ل ناسنلا لوقيس اذهو؛ قيقعلاو غيرطفلا ى دابملا عم مءاوتت لاو  
 ؟! أقمدا عبتن أ

نم فعضاً هلقع ي ذلا ناسنلا اذه عيطتن أ كيع: لوقيو، مركلا أي بنلا ي تأين أ وأ  
 ي فف. أضيأ هتاذ وحنلاب انه نأسملاف؛ كلفظ لاثم عيطتن أك؛ كمهفن نم نودأ همهفو، كلقع

<sup>1</sup> ٦٧١ قهلا، نذاملأ قروس



ي تلات اهيشلاو ، كلال صحتي تلات لاكتشلاي فل يبالا ؛... يو ، ما يصلاو ةلاصلاي فلاو ، ءايشلا  
، ه اوقة فاكيد نيد تير احمو كتير احملا ناطيشلا اهيفر ضحيي تلات عضاوملاي فو ، كيلة ارطت  
ع لطم وهف ؛ بدن عتساو ، ناملسدنعب هذا ، ءظحللا كالتيفف ؛ بمنبر هملاو ر فمبي اءجتلاو  
ءنايف ، انهلو ؛ ت نا اهار تلاتي تلاتا قنلا كالتيف لعل طيو ، لعل ان ماهيلار ظنيو ، روملا لعل  
ءمهمل ءلاسملاي هذ هو ؛ ءلعفك يلع امبكر بخيس

ن اهل هو ، اهجو زلة ار ملا ءعاطبة ءعن عى لاعت الله ءاشدن اءءءتنس ، ءمءا قلا ءسلجلاي ف  
ل جرلا لعل عى لاعت الله لقيم اءاملو ؟ لام اءل جو ز عير ابلار اشار ابتعا ءر جمءلعا هذ  
ول رملاس كعنو انه يءانءنايف ، اهجو ز ءعاطبة ار ملا لعل لاعت الله رما اءنايف ؟ ءءجو ز عيطين اء  
امفيك هءولء اءل كءر شيو ل عجين اءل جو ز عير ابلان اءشن مل هءا لءير ابتعا ءلاسم تءناك  
ءي ءابم مع ءقباطتمن وكءن اءي ءبنيء يعير شءلاو ءيهقلا ءي ءابملا ن اءم ؟ ن ءنءل عفنءاملثم ؛ نءاك  
ءعاطن وكءل بء ، اءير ابتعا رما ن وكءلا اهجو زلة ار ملا ءعاطن اءف ، لءا ءابو ؛ ءر طفاو نيو كءلا  
؟ ءينيوكءو ءيرطف

امءل كءانءميو ، انقيرط ءبءيو ، قءا قءلا ءفر عمءانلوق ءر وءين اءر يءقلاي لعل ان موءرء  
ءلك كءل لءا انقوءيو ، انريءو انءلاصءي فم هءاسء

ءمءمءل او ءمءمءي لعل صءمءللا